

## المجلس الثامن | شرح كتاب الزكاة من عمدة الفقه | الشیخ

### أ.د. خالد علي المشيقح #دروس\_الشیخ\_المشيقح

خالد المشيقح

تقدمنا من اهل الزكاة الفقير وذكرنا ان الفقير هو الذي لا كفایته مطلقا لا يجد شيئا او يجد اقل من النصف ان المسكين هو الذي يجد النصف فاكثر. وذكرنا ان الفقراء والمساكين - 00:00:00

قول كفایتهم وكفاية من يموئونهم من النفقات الشرعية والحوائج الاصلية وايضا تكلمنا عن العاملين عليها وانهم السعاة ومن يحتاج اليه فيها وذكرنا انه يدخل فيهم الكتاب والقسائم والعداد والكیال ومن يقوم بالوزن - 00:00:30

وغير ذلك وذكرنا شروط العامل على الزكاة وتكلمنا عن المؤلف قلوبهم وان المؤلفة قلوبهم لهم صور وذكرنا هذه الصور وهل يشترط في المؤلف قلبه ان يكون سيدا مطاعا في عشيرته او ان هذا ليس شرطا - 00:01:00

الى اخره تكلمنا عن هذه المسألة وقلنا ان الصواب في هذه المسألة انه يختلف باختلاف المؤلف ثم بعد ذلك الرقاب وذكرنا ان الرقاب ينقسم لهم ثلاثة صور الاولى المكاتب الرقاب تكلمنا عليها الرقابة طيب - 00:01:30

ه؟ طيب نقول الرقاب درس اليوم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله آآ الرقاب لهم صور. الصورة الاولى المكاتب. والمكاتب هو الذي اشتري نفسه من سيده هو الذي اشتري نفسه من سيده - 00:02:00

هذه الصورة الاولى فيعطي من الزكاة ما يسدده به دين والصورة الثانية افتکاك الاسير. فاذا كان فهناك اسير لاحد من المسلمين عند الكفار فانه يدفع من الزكاة ما يفك به اسر هذا الاسير. وآآ - 00:02:30

الصورة الثالثة ان يشتري باموال الزكاة ارقاء. ثم يعتقد ثم يعتقد ان يشتري باموال الزكاة ارقاء ثم يعتقد. الصورة الرابعة ان يعتقد انه مكتابة بدل عن الزكاة وهذا موضع خلاف بين اهل العلم فمن العلماء من اجاز - 00:03:10

الкалاضي من الحنابلة ومن العلماء من منعه كما هو المشهور من مذهب الامام احمد رحمة الله تعالى. قال السادس الغارمون وهم المدينون لاصلاح نفوسهم في مباح او لاصلاح بين طائفتين - 00:03:50

من المسلمين هذا السادس من اهل الزكاة الغارم. والغرم في لغة اللزوم. ومنه قوله سبحانه وتعالى عن النار ان عذابها كان غراما اي كان ملازما لاهلها. واما في الاصطلاح فالغارم - 00:04:10

ينقسم الى قسمين. القسم الاول غارم لنفسه. والقسم الثاني غائم لاصلاح ذات البين. فقال المؤلف وهم المدينون باصلاح نفوسهم في مباح هذا القسم الاول القارب لنفسه. والغالب لنفسه هو من تدين - 00:04:40

واحد من الامور الاتية من تدين لواحد من الامور الاتية الامر الاول تدين من اجل النفقات الشرعية. رجل استدان من اجل ان يشتري طعاما ولمن يمونه فنقول هذا يعطي من الزكاة. ثانيا تدين من - 00:05:10

اجل الحوائج الاصلية. تدين من اجل الحوائج الاصلية. مثلا حوائجه الاصلية اه التي يحتاجها من الاواني والفرش والالات ونحو ذلك واما يدخل فيما تقدم من تدين لاشتراء مركب من مركب لاشتراء مركب يليق - 00:05:40

اشترى مركبا يليق به فهذا نعطيه من الزكاة. اشتري مركبا من المراكب يليق به فنقول هذا نعطيه من الزكاة. ويدخل في ذلك ايضا من تدين لاجل الزواج لا يجد احدا ينفق عليه. فنقول هذا يعطي من الزكاة. ويدخل في ذلك ايضا - 00:06:10

من تدين لاشتراء مسكن يسكنه. يليق به فهذا نعطيه من الزكاة. وآآ قيدنا بان يكون المركب والمسكن ونحو ذلك من المنافعات

والحواجن الاصلية تليق وبه لانه اذا كان فقيرا فانه ينفق على - 00:06:40

نفسى نفقة الفقراء. وليس له ان ينفق على نفسه نفقة الاغنياء. فاذا اشتري سيارة لا يركبها الا غني واستدان فهذا لا يعطى من الزكاة. او مثلا اشتري بيتا كبيرا يسكن الاغنياء فهذا لا نعطيه من الزكاة وانما نأمره ان يبيع هذا البيت ويشتري ما يليق به - 00:07:10  
ثم نعطيه من الزكاة اذا استدان. كذلك ايضا نأمره ان يبيع هذه السيارة. ويشتري ما يليق به ثم نعطيه من الزكاة. هذان امران قلنا  
الامر الاول ما يتعلق بالنفقات الشرعية والامر الثاني ما - 00:07:40

يتعلق بالحواجن الاصلية. الامر الثالث اه اذا اصابت ما له جائحة من الجوارح فلحقته الديون. فهذا نعطيه. مثل ذلك رجل لا زراعة  
فاقتصر استدان لاجل مزرعته او او رجل ذا تجارة - 00:08:00

فاستدان من اجل تجارتة. او ذا صناعة فاستدان من اجل صناعته. ثم لحق او صناعته او تجارتة الجوارح. المزرعة اصابتها العواصف  
من الامطار والرياح فاتلفت الزرع والثمار. وكذلك ايضا المصانع احترقت تجارات كسدت ونحو ذلك فلحقته الديون. فهذا نعطيه من  
الزكاة. ويشرط - 00:08:30

لهذا الفقير الذي استدان لنفسه يشترط ان يكون فقيرا. هذا الغارق الذي استدان لنفسه نشترط ان يكون فقيرا  
فان كان غنيا يجد فهذا لا يجوز له ان يأخذ من الزكاة. لو كان عنده مال او عنده عقارات يستطيع ان يبيعها - 00:09:10  
فنقول هذا لا يجوز له ان يأخذ من الزكاة بل عليه ان يوفي من هذه الاموال الزائدة ولهذا قال العلماء رحمهم الله اذا كان بيته واسعا  
فانه يبيع هذا البيت الواسع ويحدد ويشتري ما يليق به - 00:09:40

وقالوا اذا كان عنده كتابان نسختان من كتاب فانه يبيع احدى النسختين ويحدد ويشترط للغالب لنفسه ان يكون فقيرا. الثاني حتى لو  
قرن لنفسه في امر محرم اشتري امرا محرما وغارم لنفسه فانه اذا تاب يعطى من الزكاة وايضا قال العلماء رحمهم الله - 00:10:00  
سواء كان غرب للخالق او للمخلوق سواء كان الغرم للخالق او مخلوق آآ الثالث آآ نعم القسم الثاني الغارم لاصلاح ذات  
البيت الغالب لاصلاح ذات البيت. وذلك بان - 00:10:30

تحدث بين طائفتين او قبيلتين منازعات وخلافات منازعات وخلافات منازعات وخلافات فيحصل كل الدماء واتفاق لاموال. وجروح  
وكسور. فيأتي شخص ويصلح بين هاتين الطائفتين ويتحمل في ذمته ما حصل بينهم من الديات وايضا قيم الاموال -  
00:11:00

الجنيات يتحمل هذه الاشياء. فهذا يحل له ان يأخذ من الزكاة ولو كان قليلا ويبدل لهذا قول الله عز وجل والظالمين. وهذا من  
الغافمين. وايضا حديث قبيص رضي الله تعالى عنه حيث قبيصة من مخالف في صحيح مسلم - 00:11:50  
لو تحمل حمالة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اقم عندنا يا حتى تأتينا الصدقة فنامر  
لك بها. فقال حتى تأتينا الصدقة فنامر لك بها - 00:12:20

والاصلاح لذات الاصلاح ذات البين. هذا يدخل تحته صور. يدخل تحته صور. الصور الاولى السورة الاولى ان يتحمل في ذمته. نقول  
الصورة الاولى ان يتحمل في ذمته يتحمل في ذمته الديات وقيم المخالفات ورؤوس الجنائيات - 00:12:40

تحملها في ذمته. ويذهب ويجمع من الزكاة لكي يسد. فهذا نعطيه من الزكاة. الصورة الصورة الثانية ان يستقرض ويحدد ثم يذهب  
ويأخذ من الزكاة يعني يستقرض من زياد من الناس مثلا كذا وكذا ويحدد ثم بعد ذلك يأخذ - 00:13:10

خذ من الزكاة فهذا نقول نعطيه من الزكاة. الصورة الثالثة ان يحدد من ما له ثم يأخذ من الزكاة. هذه الصورة موضع خلاف. والاخ فيها  
انه ان نوى الرجوع على اهل الزكاة رجع. وان لم ينوي الرجوع فانه لا يرجع - 00:13:40

عندنا القرب لاصلاح ذات البين. تحته هذه الصور الثلاث تحت هذه الصور الثلاث. قال او لاصلاح بين طائفتين من المسلمين قال السابع  
في سبيل الله وهم الغزا الذين لا ديوان لهم - 00:14:10

هذا السابع من اهل الزكاة في سبيل الله. ما المراد في سبيل الله؟ في سبيل الله تحته مسألتان المسألة الاولى هل قول الله عز وجل  
في قوله سبحانه وتعالى انما - 00:14:40

صدقات الفقراء والمساكين. والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم. وفي الرقاب والغانمين وفي سبيل الله وابن السبيل. قوله وفي سبيل الله هل قوله سبحانه وتعالى وفي سبيل الله؟ هل هو خاص بالجهاد ام انه يشمل كل سبل الخير - 00:15:00 هذا موضع خلاف اكبر اهل العلم ان قوله سبحانه وتعالى وفي سبيل الله انه خاص بالجهاد في سبيل الله. مع ان اهل العلم رحمهم الله اختلوا في تفسير ما المراد بالجهاد؟ يعني - 00:15:30 او ما هو المصرف في الجهاد؟ كما سيأتي. فالرأي الاول قالوا بانه خاص بالجهاد في سبيل وهذا ما عليه اكبر اهل العلم رحمهم الله. واستدلوا على ذلك من الآية اما الدليل - 00:15:50 الاول فان الله عز وجل قال في الآية انما الصدقات حصر. حصر الصدقات في هؤلاء الاصناف الثمانية. لو قلنا بان قوله في سبيل الله يشمل كل سبل الخير من فتح الطرق - 00:16:10 وحرر الابار غير ذلك. لم يكن بهذا الحصر فائدة. كان قال الله عز وجل انما الصدقات في سبيل الله. لم يكن لهذا الحصى فائدة. واصبح هذا الحصر ملغي. وكلام الله عز وجل ينزعه عن - 00:16:30 هذا الوجه الاول الوجه الثاني الوجه الثاني ان قول في سبيل الله الوجه الثاني ان الله عز وجل قال انما الصدقات الفقراء والمساكين الى الله عز وجل قسم صدقات الفقراء والمساكين لو قلنا بان قوله في - 00:16:50 سبيل الله شامل لكل سبل الخير. لم يكن لذكر الفقراء والمساكين فائدة. لأن مساكين يدخلون في سبيل الله. والفقراء يدخلون في سبيل الله. الغارمون يدخلون في سبيل الله يدخلون في سبيل الله. لم يكن لهذا التقسيم الذي ذكره الله عز وجل فائدة - 00:17:20 وهذا كما ذكرنا ان عليه ما هذا اكبر اهل العلم. طيب ايضا دليل ثالث اتنا لو قلنا ان هذا شامل لكل طرق الخير لضاع حق الفقراء والمساكين. لأن كون الانسان ينشر - 00:17:50 بزكوات مسجدا احب عليه من كونه يصرفها لغير ليأكلها لانه يريد الصدقة الجارية فيضيع حق الفقراء والمساكين. الرأي الثاني انه يشمل كل طرق الخيرات لأن قوله في سبيل الله هذا عام. قوله في سبيل الله هذا عام. وايضا استدلوا بما في ابي داود حديث بمعقل - 00:18:10 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج من سبيل الله. لكن هذا الحديث ضعيف كذلك ايضا قالوا بان النبي صلى الله عليه وسلم ودع دفع الديمة من ابل الصدقة كما في الصحيح لكن هذا ايضا يحاب عن فانه ايضا ورد بلفظ - 00:18:40 ومن عنده ودah من عنده وجمع العلماء بين اللفظين بانه اشتري هذه الابل من ابل الصدقة. على كل حال الاقرب في هذه المسألة ما ذهب اليه اكبر اهل العلم رحمهم الله - 00:19:10 وان الزكاة لا تصرف الا لهؤلاء الثمانية الذين بينهم الله عز وجل في كتابه آآ هذه المسألة ايضا مسألة اخرى اذا قلنا بان قوله سبحانه وتعالى وفي سبيل الله المراد به الجهاد في سبيل الله. فكيف يصرف في الجهاد؟ قال المؤلف وهم الغزاة الذين لا ديوان لهم - 00:19:30 هذا ما ذهب اليه المؤلف مذهب شافعي. ان الاموال ان اموال الزكاة تصرف للجند متقطوعة الذين ليس لهم رواتب. فاذا كان هناك جند متقطوعة ليس لهم رواتب نعطيهم من اموال الزكاة - 00:20:10 ما يذهبهم الى اماكن الجهاد. ويستعينون بها على القتال. اما اذا كان لهم رواتب فاننا لا نعطيهم هذا الرأي الاول. الرأي الثاني رأي الامام مالك رحمه الله ان المراد في سبيل الله الغزو - 00:20:30 وكل ما يلزم المجاهد من الالات ان المراد به الغزو وكل ما يلزم المجاهد من الالاف الجهاد وعدته. وهذا القول هو الصواب. وعلى هذا نعطي المجاهدين الذين لا رواتب لهم ونشتري ايضا باموال الزكاة الالات للمجاهدين - 00:20:50 وذخائر وغير ذلك يعني كل ما يستعن به على الجهاد في سبيل الله فانه داره. وهذا رأي لمن مالك رحمه الله وهو الصواب. هذا هو الصواب ولا يحصر ذلك في قوله الغزاة. الصواب انه - 00:21:20 انه يشمل كل ما يتعلق بالجهاد في سبيل الله. من اعطاء الجند ومن شراء اسلحة والذخائر وعمل اماكن لتدريب المجاهدين وغير

ذلك. هذا هو الصواب قال الثامن ابن السبيل. وهو المسافر المنقطع به. وان كان ذا يسار في بلد - 00:21:40 ابن السبيل السبيل هو الطريق. واضيف المسافر الى الطريق للازمته له كما يقال طير الماء بلازمته للماء. وقال المؤلف رحمة الله وهو المسافر المنقطع به. وان كان ذا يسار في بلد. المسافر المنقطع به. حتى لو كان غنيا - 00:22:10 فاذا سافر شخص لامر مباح او امر مشروع. ثم انقطع به سفره سرق دراهمه او مثل ما يحصل الان صار عليه حادث. او اختلت سيارته وليس عنده اموال يستطيع ليس معه الان مال يستطيع به ان - 00:22:40 تصلح سيارته او يبلغه الى مراده. فهذا هذا نعطيه من الزكاة. هذا يعطيه من الزكاة. طيب. وهل يعطى من الزكاة ما يرجعه الى بلد او 00:23:10 نقول نعطيه من الزكاة ما يوصله الى مقصوده ويرجعه الى بلد. يقول هذا الصواب انه يعطى من الزكاة ما يوصله الى مقصوده ويرجعه الى بلد فمثلا هذا رجل سافر الى مكة لكي يعتمر. وفي اثناء الطريق سلقت نفقة او ضاعت فيحتاج 00:23:40 الان ان قلنا يرجع الى بلد يحتاج الى مئة ريال ترجعه الى بلد. وان قلنا يذهب الى مكة - 00:23:40 يحتاج الى خمس مئة ريال فقل نعطيه ما يذهب الى مكة ويقضى مقبرته ومقصوده ويرجعه الى بلد طيب وقال المنقطع به يؤخذ منه انه اذا لم يشرع في السفر انه - 00:24:10 لا يعطى من الزكاة. يؤخذ منه انه اذا لم يشرع في السفر اننا لا نعطيه من الزكاة فلهذا رجل اراد السفر قال اعطوني من الزكاة. فنقول 00:24:30 ما هو المشهور من المذهب؟ ولهذا قال المنقطع به. والرأي الثاني الرأي الشافعي انه يعطى من السكاك. والصواب في هذه المسألة 00:24:50 التفصيل صواب التفصيل في هذه المسألة. وهو ان كان هذا السفر يحتاج اليه فان - 00:24:50 اننا نعطيه من الزكاة. وان كان لا يحتاج اليه فاننا لا نعطيه من الزكاة. انظر اذا كان سفر نحتاج اليه نعطيه لو كان سفر نزهة قال اتنزه اعطوني الف ريال او سفر عمرة - 00:25:10 تزيد ان يتطلع لله بعمره او بحج قال اعطوني من الزكاة. هذا لا يعطى من الزكاة. لكن اذا كان سفرا يحتاج اليه. مثلا يحتاج الى علاج 00:25:30 ونحو ذلك. فهذا يقول نعطيه من الزكاة. هذا الصواب - 00:25:30 قال وان كان ذا يسار في بلد حتى ولو كان غنيا انما الصدقات للفقراء. نعم وهذه سيدكرها المؤلف رحمة الله اذ قال اه فهؤلاء هم 00:25:50 اهل الزكاة لا يجوز دفعها الى غيرهم - 00:25:50 فقوله رحمة الله لا يجوز دفعه الى غيرهم يخرج ما تقدم صرفها في بقية سبل الخير غير هؤلاء الاصناف الثمانية. كتعبييد الطرق 00:26:20 وحفر الابار وبناء المساجد. ونحو ذلك فلا يجوز. قال لا يجوز دفعه الى غيرهم. ويجوز دفعها الى واحد منهم لانه صلى الله عليه وسلم امر - 00:26:20 وبني زريق بدفع صدقتهم الى سلمة بن صقر. وقال قبيصة اقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة انا امر لك بها. نقول يقول المؤلف رحمة الله يجوز ان تدفع الى واحد يجوز ان تدفع الى واحد. وهذا ما ذهب به المؤلف - 00:26:50 رحمة الله وهو قول اكثرا اهل العلم خلافا للشافعي فان الشافعي رحمة الله يقول بان الصدقة جلسة اذا كان عندك زكاة تجزئها ثمان 00:27:20 تجزئة. الجزء الاول للفقراء للمساكين العاملين للمؤلف - 00:27:20 الى اخره. ورأي اكثرا اهل العلم انها لا تجزأ. وانه لا يأس ان تدفعها الى واحد. ويدل فهذا حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وفيه 00:27:40 قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:40 لمعاذ فانهم اجابوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وتدفع الى فقرائهم صنف واحد. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقبيصة اقم عندنا يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنامر لك بها. قال - 00:28:00 ويدفع الى الفقير والمسكين ما تتم به كفایته. هنا بين المؤلف رحمة الله قدر ما يأخذ كل من الفقير والمسكين. فالذى يأخذ الفقير 00:28:30 قدر كفایته. من اي شيء ها من النفقات الشرعية والحوائج الاصلية كما تقدم فيأخذ الفقير والمسكين قدر كفایته - 00:28:30 من الحوائج الاصلية والنفقات الشرعية من الحوائج الاصلية والنفقات الشرعية. نعطي الفقراء والمساكين. فمثلا اذا كانت كفایته هو

ومن يمون في العام تساوي عشرين الفا وراتبه الف. كم بقي عليه؟ ثمانية الاف يأخذ من الزكاة ثمان تلاف

- 00:29:00

فإذا كان يحتاج إلى أوانى إلى فرش إلى الات إلى طعام إلى أدوات كتابية له ولم يمونه نقول نعطيه من الزكاة ما يكفيه ويكتفى من يمون من النفقات الشرعية والحوائج الأصلية سنة أو تمام الكفاية. إذا كان - 00:29:40

يجد بعض الكفاية قال ما تتم به كفايته وإلى العامل قدر إمانته. العامل يدفع إليه ولو كان كان غني فعطيه قدر الأجرة. لانه يأخذ لا لحاجة وإنما يأخذ لعمله في الحادث إليه فهذا نعطيه قدر الأجرة. قال فإذا كانت كفايته - 00:30:00

في الشهر الفان واجرته الف نوع ما نعطيه إلا الف. لا يأخذ إلا قدر أجرته. قال وإلى المؤلف أفي ما يحصل به تأليفه المؤلف يعطى ما يحصل به التأليف فإذا كان يحصل التأليف بالف ريال ما نزيد - 00:30:30

إذا كان التأليف لا يحصل إلا بالفين. نعطيه الفين وهكذا. قال وإلى المكاتب والغارم ما يقضى به دينه فهو ظاهر الغارم سواء كان غارما لنفسه أو ظالما ذات البين فإننا نعطيه ما يقضى به دينه - 00:30:50

إيضا المكاتب نعطيه قدر المكاتب أيضا نعطي ما يقضى به دينه. دين الكتابة. دين الكتابة. والمكاتب كما تقدم لنا هو اشتري نفسه من سيده بدين منجم قال نعم قال ما وإلى الغازى ما يحتاج إليه لغزوه. كما تقدم في سبيل الله صوابا - 00:31:20

إنه يصرف في كل ما يتعلق بأمر الجهاد أما للفزاعة وأما لآلات الغزو وغير ذلك مما يحتاج وإلى ابن السبيل ما يوصله إلى بلده ابن السبيل مسافرة منقطع به ما يوصله إلى بلده وايضا كما قلنا - 00:32:00

الصواب ما ما يقضى به حاجته ويوصله إلى بلده. ولا يزيد واحد منهم ما ذلك؟ قال وخمسة منهم لا يأخذون إلا مع الحاجة وهم الفقير والمسلك والمكاتب والغارم لنفسه وابن السبيل. نعم. واربعة - 00:32:20

خذوا الدفع إليهم مع الغنى العامل. هذا واحد العامل يجوز أن يأخذ من الزكاة ولو كان غنيا لانه لا يأخذ لحاجته وإنما يأخذ للحاجة إليه لعملته. والممؤلف أيضا يعطى حتى ولو كان غنيا مؤلف قلبه. لانه لا يعطى - 00:32:50

لأجل حاجتك وإنما يعطى لأجل تأليفه. والغازى الغازى يعطى حتى ولو كان غنيا دام الغازى يعطى حتى ولو كان غنيا. فإذا ذهب وليس له راتب في بيت من المسلمين فإننا نعطيه من الزكاة - 00:33:20

قال والغارم لاصلاح ذات البين. فالغالب لاصلاح ذات البين حتى لو كان عنده مال كثير وقرن استدان لكي يصلح بين هاتين الطائفتين ونحو ذلك فإنه يعطى من الزكاة ولو كان قريبا - 00:33:50

عملية الغارم لاصلاح ذات البين هؤلاء الخمسة نعطيهم حتى لو كانوا أربعة بقي الخامس ابن السبيل ذكره المؤلف رحمة الله قال لا يأخذون إلا مع الحاجة. ابن السبيل نعطيه حتى ولو كان غنيا في بلده. يعني ابن السبيل - 00:34:10

نعطيه لا يأخذ إلا للحاجة في حال السفر. حتى ولو كان غنيا في بلده. ما نقول له استقرض حتى لو ما يجب عليه أن يستقرض. فإذا كان غنيا في بلده نعطيه من الزكاة. وإذا كان محتاجا - 00:34:40

إذا كان محتاجا في أثناء الطريق ما معه شيء. ولو كان غنيا في بلده نعطيه من الزكاة. حتى ولو قادر على أن يستقرض المال فهذا لا يجب عليه أن يستقرض ويجوز له أن يأخذ من الزكاة. قال - 00:35:00

باب من لا يجوز دفع الزكاة إليه. قال لا تحل لغني ولا لقوى مقتصر. الغني ما هم من هو الغني في باب أخذ الزكاة؟ الغني في باب الزكاة هو الذي يجد كفايته وكفاية من يمونه لمدة عام. الغني في باب أخذ الزكاة - 00:35:20

هو الذي يجد كفايته وكفاية من يمون لمدة عام. فإذا كان هذا الرجل كفايته في في سنة تساوي اثني عشر الف. وراتبه في السنة يساوي اثنا عشر الف. ما نعطيه من الزكاة. لو كانت كفايته تساوي عشرة - 00:35:50

ثلاث الف ريال وراتبه يساوي اثني عشر الف هذا لا نعطيه من الزكاة هذا غني غني والله عز وجل إنما فرض الفقراء والمساكين. فدل ذلك على أن الاغنياء ليس لهم فيها شيء. قال ولا لقوى مكتسب - 00:36:10

لقوى مكتسب انسان قوي مكتسب يستطيع أنه يحترف. فهذا لا يجوز أن يجلس. ويقول اعطوني من الزكاة لا نقول أعمل وحصل المال

فان قصر عليك شيء خذ من ان قصر عليك شيء خذ من الزكاة. فنقول الانسان اذا كان يستطيع ان يعمل ويحترف - 00:36:30  
ويتسبب ولا يلحقه في ذلك ضرر نقول يجب عليك ان تعمل واذا قصر عليك شيء قل فانك تأخذ من الزكاة. نعم. قال ولا تحل لال  
محمد صلى الله عليه وسلم - 00:37:00

وهم بنو هاشم. ال النبي عليه الصلاة والسلام لا تحل لهم الزكاة وهاشم يدخل فيهم ال علي ابن ابي طالب ال علي ابن ابي طالب  
رضي الله تعالى عنه هاشميون يدخل فيهم من ينتسبون الى هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيهم - 00:37:20

ال علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. وال جعفر ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وال العباس ابن عبد المطلب رضي الله  
تعالى عنه. وال الحارث ابن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه وال عقيل - 00:37:50

ابن ابي طالب وال ابي لهب. ال ابي لهب. خمسة هؤلاء كلهم هاشميون. لا لا تدفع لهم الزكاة. ال علي ال جعفر ال العباس ال عقيم ال  
الحارث. ال ابي لهب هؤلاء لا يأخذون من الزكاة. ودليل ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:20

ان نعم ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا ال محمد انما هي اوساخ الناس. انما هي اوساخ الناس. هذا في الصحيحين. ولما اخذ الحسن ابن  
علي رضي الله تعالى عنه تمرة من تمر الصدقة قال له وهو صبي قال له النبي كم - 00:38:50

اما علمت انا لا تحولنا الصدقة؟ وكلام المؤلف قال وهم بنو هاشم يؤخذ منه ان بنو المطلب ها يأخذون من الزكاة. وهذا القول هو  
الصواب ان المطليبيين يأخذون من الزكاة. خلافا لما ذهب اليه الشافعي رحمة الله بان - 00:39:20

كالهاشميين لا يأخذون من الزكاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب بنوا هاشم شيء واحد. انما بنو المطلب وبنو هاشم  
شيء واحد المطليبيون الصواب ما عليه جمهور اهل العلم انهم يأخذون من الزكاة. واما قول النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو - 00:39:50

المطلب وبنو هاشم شيء واحد يعني في النصرة والمؤازرة. واما الزكاة فهم يدخلون في عموم قول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء  
والمساكين الى اخره. فيدخلون في الفقراء والمساكين فيأكلون من الزكاة - 00:40:20

واعلم ان عبد مناف جد النبي صلى الله عليه وسلم له من الاولاد اربعة. له اربعة اولاد والمطلب ونوفل وعبدشمس. له اربعة اولاد  
هاشم والمطلب ونوفل وعبدشمس. اما اما الهاشميين فلا يأخذون من الزكاة. ولهם من خمس الغنيمة - 00:40:40

الغنيمة التي قال الله عز وجل فيها واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان الله خمسه وللرسول ولذى القربي واليتامى والمساكين وابن  
السبيل. الغنيمة اقسم خمسة اقسام. اربعة اقسام لمن؟ للمجاهدين. اربعة اقسام للمجاهدين - 00:41:20

للفارس لا تسهم والراجل سهم واحد. اربعة خمسة للمجاهدين. يبقى خمس واحد خمس واحد هذا نقسمه خمس اقسام. واعلموا ان  
ما غنمتم من شيء فأن لله قمسا وللرسول. خمس الخمس - 00:41:50

لله وللرسول. ولذى القربي لله. هم هم بنو هاشم. ذو القربي هم بنو هاشم وبن شرك النبي صلى الله عليه وسلم في خمس خمس  
الغنيمة بين الهاشميين والمطليبيين ماذا؟ لان المطليبيين ناصروا بنى هاشم. لما حاصرتهم قريش في شعر ابي طالب - 00:42:10

ناصروهم فشرف النبي صلى الله عليه وسلم في خمس خمس الغنيمة بين الهاشميين لانهم ناصروهم. وقال عليه الصلاة والسلام انما  
بنو هاشم وبنو المطلب ماذا شيء واحد فنقول الهاشميون لا يأخذون من الزكاة ويأخذون من اي شيء من خمس - 00:42:40

خمس الغنيمة. طيب المضطربيون ها؟ يأخذون من اي شيء؟ من الزكاة ومن جميعا المطليبيون يجمعون. يجمعون بين الزكاة وبين  
الخمس خمس الغنيمة. النوم يأخذون من الزكاة ولا يأخذون من الخمس. العيشميون يأخذون من الزكاة - 00:43:10

ولا يأخذون من الخمس. فاصبح اولاد عبد مناف اربعة الهاشميين. قلنا يأخذون من الخمس يأخذون من الزكاة المطليبيون يأخذون من  
الخمس ومن الزكاة النوفليون لا يأخذون من الزكاة فقط دون الخمس العيشميون يأخذون من الزكاة فقط. ولا يأخذون من الخمس - 00:43:40

طيب بنو هاشم اه لا يأخذون من الزكاة لما تقدم قول النبي وسلم انها لا تحل محمد ولا ال محمد انما هي اوساخ الناس. انما هي

انما هي اوساق الناس. طيب هل يستثنى من ذلك شيء؟ استثنى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اذا منعوا الخمس. يقول يأخذون من الزكاة. مثل وقتنا الان. الوقت الان الهاشميون ما يعطون من خمسمة الغنيمة. فاذا منع - 00:44:30

من الخمس فانهم يأخذون الزكاة. وهذا استثناء شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. لأن حالهم الان موضع ضرورة وهذا صحيح تجد الان بعذرا الهاشميون فغير ما عنده شيء لو قلنا لا يعطى من الزكاة لهلك - 00:44:50

لأنهم انما منعوا من الزكاة في اي شيء لأنهم يأخذون من الخمس وايضا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام انما هي اوساخ الناس لكنهم يشتدون بالخمس. فاذا منعوا من الخمس فانهم يأخذون من الزكاة. ايضا المسألة - 00:45:10

اجازة يا شيخ اسلام تيمية رحمه الله. قال يجوز لبعضهم ان يأخذ الزكاة من بعض. يعني الهاشمي لا بأس ان يعطي زكاته هاشميا اخر. قال بان هذا جائز. ايه. قال ومواليهم - 00:45:30

الجمهور على منع ذلك. الجمهور على ان ذلك ممنوع. قال ومواليهم مواليبني هاشم هم الذين اعتقهم بنو هاشم. لا يأخذون من الزكاة لقول النبي عليه الصلاة والسلام مولى القوم منهم قال ولا يجوز دفعها الى الوالدين وان علوا - 00:45:50

والى الولد وان سكن. لا يجوز ان تدفع الزكاة الى اصلك. والى فرعك. وقد حكى الاجماع على ان الانسان لا يجوز له ان يدفع الزكاة لابيه وامه. ولا لابنه ولا بنته. لابنه ولا - 00:46:20

لكن اه طيب والعلة في ذلك الانسان لا يدفع الزكاة لابيه ولا لامه. لأنهم مفتتون بالانفاق عليهم فانت يجب عليك انك تنفق على ابيك. ويجب عليك انك تنفق على امك. ويجب عليك ان تنفق - 00:46:40

على ابنك وعلى بنتك يجب عليك ان تنفق عليه. واذا كان كذلك هم مفتتون بالنفقة. فاذا كانوا مقتنيين بالنفقة فانه لا يجوز دفع الزكاة لهم. نعم لا يجوز دفع الزكاة لهم. لكن استثنى العلماء - 00:47:10

رحمهم الله من ذلك قالوا اذا كان مؤلفين يجب ان تدفعها لاصلك وفرعك اذا كانوا مؤلفين او غزاة او غانمين لاصلاح ذات البين او عماله اذا كانوا مؤلفين او غزاة او غارمين لاصلاح ذات البين او - 00:47:40

مالا عليها يجوز ان تدفع لهم الزكاة. كذلك ايضا شيخ الاسلام اظاف اذا كان عنده زكاة ولا يستطيع اذا كان عنده زكاة ولا يستطيع ان ينفق على ابيه وامه. فيجوز ان ادفعها له. مثال ذلك رجل عنده دكان. هذا الدكان يكتسب - 00:48:10

في الشهر خمس مئة ريال. خمس مئة ريال ينفق على نفسه وعلى زوجته وعلى اولاده. بالنسبة لابيه وامه ما يستطيع وحال الحال على هذا الدكان. يجب ان يخرج عنه الزكاة. حروظ تجارة - 00:48:40

فيقول اذا كان لا يستطيع انه ينفق على هؤلاء الاصول او الفروع فانه لا بأس ان يدفع لهم الزكاة فنظيف الى ذلك اذا كان لا يستطيع ان ينفق على اصله وفرعه - 00:49:00

يجوز ان تتبع لهم الزكاة. انت عندك مال حال عليه الحال؟ لكنك ما تستطيع تنفق على اصلك كما تقدم على ابيك وامك او على ابنك وبنتك. فيجوز لك ان تعطيهم من الزكاة. اما اذا كنت تستطيع - 00:49:20

ان تنفق عليهم فلا يجوز ان تعطيهم من الزكاة لانهم حينئذ مفتتون بالنفقة عن زكاة تقدم ان الزكاة لا تحل للفني. الغني لا تحل له الزكاة. كذلك ايضا اذا كانوا - 00:49:40

غانمين لا يجوز ان تعطيهم من الزكاة لانه لا يجب على الانسان ان يسدد قرم ابيه او غرم ابنته قال ولا من تلزمه مؤنته من تلزمته مؤنته. بالنسبة للاصول والفروع يجب عليك انك تنفق عليهم. الفرموع وان نزلوا - 00:50:00

حتى ولو كان من ذوي الارحام مثل ابن البنت. يجب انك تنفق عليه. واذا كان يجب ان تنفق عليه ما تقدر تعطيه من الزكاة الا كما استثنينا كما تقدم الاصول وان علوا من قبل الاب او من قبل الام. يجب انك تنفق عليهم - 00:50:30

حتى لو كان بدوي الارقام. مثل ابي الام يجب ان تنفق عليه. مطلقا كل من علا من اصولك وكل من نزل من يجب تنفق عليه. ما تقول هذا متزوج واذا ما تزوج. هذا ليس لي وهذا الى نقول يجب انك تنفق على الجميع - 00:50:50

يجب ان تنفق على الجميع الاصول الفروع. اذا كان كذلك فهم مستغفون بالنفقة لا يجوز لك ان تعطيهم من الزكاة لكن نستثنى من ذلك ماذا؟ كما تقدم اذا كان عنده زكاة ولا يستطيع ان ينفق عليهم او كانوا غارمين او [00:51:10](#) -  
وعمالا او مؤلفة او غزاة كما تقدم مما استثناء العلماء رحمهم الله. طيب غير الاصول والفرع حواشى الاخوة وبنوهم الاعمام وبنوهم.  
هل يجوز انك تعطي الزكاة لاخوتك ولاخواتك. لاعمامك وعماتك - [00:51:30](#) -  
هذا فيه رأيان. الرأي الاول قالوا يجوز انك تعطيهم من الزكاة. اذا كانوا فقراء يجوز انك تعطي الزكاة لاخيك واحتك وابن اخيك وابن احتك وعمك وعمتك الى قنا. يجوز ان تعطيهم من الزكاة. الرأي الثاني انه لا - [00:52:00](#) -  
يجوز اذا كان يلزمك ان تنفق عليهم - [00:52:20](#) -